

50 شرح حديث إن العيافة والطرق والطيرة من الجبت

محمد المعيوف

نعود الى الحديث قال ان العيافة والطلق والطيرة من اعجتت قال عوف العيافة تزجر الطير كانوا في الجاهلية يزجرون الطيران ليتفاءلوا او يتشائموا باسمائها باصواتها بممرها كما يقول ابو سعدات ابن اثير رحمه الله - [00:00:00](#)

فيهيج الطير اذا كان يريد ان يقدم على شيء يعيد يطير فان ذهب يميننا اياما ومضى وان ذهب شمالا تشاءم واحجب نوع من الطيرة اخص من الطيرة يبدأ الطيرة كما سيأتينا ان شاء الله - [00:00:23](#)

هذه المظاهر من الخرافة كانت موجودة في الجاهلية يا اخوان يا اخواني والغى كل هذه الامور هناك قلوب الموحدين والمسلمين وجعلت تعلقهم برب العالمين. فاذا اراد ان يقدم او يحجم - [00:00:45](#)

ماذا يعمل يا احمد الهالك؟ وتردد هذا في الجاهلية لكن في الاسلام البديل وغير التفاؤل يستخير يصلي صلاة الاستخارة ويستخير ربما يستخير الطير ماذا عند هذا الطير؟ ولهذا بعض العقلاء من العرب حتى في الجاهلية لم يكونوا يفعلون مثل هذه الامور بل كانوا يستخفون بها - [00:01:01](#)

وفي الجاهلية موحدون يا اخوان بن عمرو بن نفيير الذي ترك عبادة الاصنام تركت اللات والعزى جميعا. كذلك يفعل جلد الصبور العزة ادين ولا ابنتيها ولا صنمي بني غنم ازور ولا هبا ازور وكان ربا - [00:01:25](#)

لنا في الدهر اذ عقلي صغيرا عقلي صغير وادرك هذه المظاهر صنم واحد. والد سعيد بن زيد يا اخوان احدي عشر ام عشرين سعيد ولده يعدون اناسا كذلك في العرب يا اخواني من من حتى وان لم يكن واحدا لان الجاهلية يا اخوان بقي - [00:01:44](#)

بقايا دين ابراهيم موجودة بين العرب لكن ما الذي ابطلها يا اخوان كما وقعوا في الشرك بطلت كل اعمالهم. والا فكانوا يحجون ويعتصمون ويصومون ويتصدقون ويعتقون وينظرون بل ويعتكفون او لا - [00:02:07](#)

حديث عمر في الصحيحين لكن ما تغني هذه الاعمال لئن اشركت ليحبطن امرك المقصود ان هذه الامور منافية للعقل ابطالها الشارع الحكيم وهي ايضا منافية للعقل. يعني فكر الانسان شخص يزجر طيره - [00:02:29](#)

او ينظر الى حيوان يمر به من رحم يمين ولا راح يسار ولهذا يقول بعضهم وما انا ممن يزجر الطاهر همه اطار غراب ام تعرض ثعلب؟ البارحات عشية القرن ام هو اعظم؟ - [00:02:49](#)

يعني اذا مر واحد من كسر القرنة اذا مر غراب او كذا او كذا ونبيت بن ربيعة العامري هاني عامر قبيلة معروفة الجاهلية عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام - [00:03:08](#)

ستين سنة بعد ان اسلم هجر الشعر وهو من شعراء المعلقات الكبار ولم يقل الابيات قليلة الحمد لله اذا لم يأتي اجلي حتى اكتسيت من الاسلام سربانا يفرح يفرح ويفتخر - [00:03:39](#)

ان الله مد في عمره فوق الاسلام وفي بيته عمره ما تدري الطوارب بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانعون الطير ما الذي يجريهم؟ ما الله صانع؟ له ضرب من الخرافة - [00:03:59](#)

والدجل على الناس لاجل اكل اموال الناس بالباطل. ان العيافة والطلقة الطرق قال عوف الخط يخطف الارض. يخط خطوط مجموعة خطوط يعني كانها طرق ولهذا سمي طرق يمسح منها واحد اثنين كذا. ويبقى منها بقية. ثم يقول يأتي كذا يحصل كذا كذا كذا - [00:04:29](#)

هذي من مظاهر ايضا الدجل والعبث في عقول الناس هذه الامور تمحي مع التوحيد يا اخوان. لا يوجد لها اثر. ولهذا ولله الحمد لا

نعرفها الا في الكتب لكنها موجودة يا اخوان هنا وهناك - [00:04:55](#)

ومطيرة فستأتي في باب كامل وهي التشاؤم بالطير او تشاؤم بالامكنة او تشاؤم بالأزمنة هذه كلمة ورد تسميها وردت على السنة

الناس مع الاسف ربما من من الالجهزة او من كذا. وما كنا نعرفها - [00:05:10](#)

ربما تسميها هنا وهناك لكن التوحيد كان الناس يعرفونه عندما قال رجل طاووس وسمع نعيق طير قال خير يا لا تصحبي المقصود

ان هذه الاعمال من اعمال الجاهلية وهي من الجبت - [00:05:34](#)

اما ان يقال من هنا ابتدائية يعني ناشئة من او تكون للتبعيض اي ان بعضهم لماذا واشكال كثيرة قال عوف عائش الناصر قال عوف احسن الله اليكم العيافة سجل الطير والطرق والخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان قال الحسن رنة الشيطان ومر -

[00:05:54](#)

في قول عمر هو الايش هو السحر او الفشل او الشيء المردو الذي لا خير فيه وقال رنة الشيطان يعني صوت الشيطان اي انه يدعو

اليه بصوته بصوته ومعاويله قال تعالى واستفز من استطعت منهم بصوتك. بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك - [00:06:20](#)

فهذا من صوت الشيطان الذي يستفز به الناس ويدعوهم الى الشرك والى الذي في المسند اجبت قال الحسن انه الشيطان بعضهم

يقول في تصحيح لكن اين هذا التصحيح الو بالنصر موجود عندنا كتاب التوحيد او بالمسند او كذا الله اعلم - [00:06:42](#)

ولكن معروف كلام السلف في رنة الشيطان وقد ثبت عن مجاهد انا اقال ان للشيطان اربع رنات او رنة اربع رنات لما لعن لما طرد من

الجنة مظلة عندما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:15](#)

ورنة لما انزلت سورة الفاتحة ثبت هذا يا عم مجاهد رحمه الله تعالى نعم يا شيخ كيف تكون العيافة والطرق والطيرة من الجبال

كيف تكون من الجبت؟ او اذا قلنا الجبت كلمة عامة تشمل - [00:07:35](#)

الشرك وتسمى السحر وتشمل ما في اشكال يعني انا داخلة فيها لكن اذا اخذنا بكلام عمر رضي الله عنه وارضاه هو السحر فلهذا تأثير

هذه الامور في النفوس يكون بطريقة ماذا - [00:07:53](#)

خفية فاشبهت السحر من هذه اشبعت السحر من هذه الناحية يعني ليس سحرا عن الحقيقة لكنها تشبهها في كونها تؤثر في النفوس

قد يكون في بعضنا استعانة بالشياطين كالطرق علم الغيب ايضا - [00:08:11](#)

لكن الطيارة شبه ما بالسحر من هذه الالية. نعم. احسن الله اليكم - [00:08:32](#)